

 Eba regl elghorab

Yasmin Attaya



العلم أفضل



حلم انتقال

تأليف :

ياسمين عطيه

اهداء

لأولئك الذين توفاهم الله في حرب البعث عن الحياه

لأولئك الذين عاشوا في عزاب و ماتوا في الم

لأولايك الذين لم ياخذوا حقهم احياء ام اموات

3/10/2016

البارت الاول : الحكايات

الدنيا ده زي الروايه الكبيره

و كل شخص فيها وراه قصه هو البطل بتعها مع اختلاف الشخصيات تختلف القصص كل واحد و حظه

فيه قصه رومانسيه و فيه قصه مليونه جراح فيه قصه مبهجه تديك امل في الحياه و فيه اقل ما يقال عنها تعيسه

فهي كسباق للبحث عن السراب نفضل نجري و نعاقر و نتعب لحد ما يتقطع نفسنا من غير مكسب

لكن هل سيتمكن الابطال من استكمال الحكايات

اميرة صباح الخير يا ماما

فوقيه صباح الخير يا قلبي , ايه انت خارجة ؟؟؟

اميرة اه هقابل احمد

فوقيه في جديد

اميرة بحزن تشاور بلا

فوقيه ربنا يرزقكم يا بنتي و تحققوا أحلامكم

اميرة يارب

فوقيه بس خلي بالك ابوكي سألني و شايف ان كده ماينفعش

اميرة بقله حيله: يا ماما نعمل ايه

فوقيه معرفش بقي

اميرة طيب سلام علشان متاخرش

فوقيه سلام

(علي الكورنيش مكانهم المفضل)

احمد وحشتيني

اميرة و انت كمان

احمد عامله ايه

اميرة بحزن مكتوم : تمام

احمد مالك يا اميرة

اميرة مالي يا حبيبي ما انا كويسه اهو

احمد عليا انا بردوا هو نفس الموضوع

اميرة تبصله و تلف وشها الناحيه الثانيه

احمد بحزن : طيب يعني اعمل ايه ياربي , يا اميرة انا تعبت و انت عارفه الي فيها متخرج بقالي خمس

سنين و بدل ما اتعين في الجامعه عينه ابن المعيد لفيت علي شركات مصر كلها و مفيش فايده ولا شركه

C.Vراضيه تشغلني يا اميرة ده مايبصوش حتي في ال

اول حاجه بيفكروا فيها الوسطه طيب اعمل ايه ارجع اشتغل سايس تاني في اي شركه و ارجع اتهان من ده

و بداس علي كرامتي من ده و ماينفعش افتح بقي و اخر كل شهر يرمولي كام جنيه المفروض ادفع

مصارييف البيت و دواء أمي و جامعه اختي صح و اجيب شقه و شبكه و مهر و ادفع كهرباء و مايه و غاز
و اكل و شرب و مع ذلك مش ساكت اديني بلف علي الشركات و انا سايق التوك توك طيب اعمل ايه طيب

اميرة يا حبيبي انا عارفه كل ده و مش عايزاك تضايق نفسك

احمد خلاص يا اميرة مش زعلان

اميرة بابتسامه: بجد

احمد يشاور باه

و يكملوا مشي و تقف فجاء و تبرق و تطلع تجري علي بتاع الدرہ

احمد استني هنا يا مجنونه

و يروح وراها و يفضلوا يهزروا لحد ما يروحوا

في منزل ثاني الباب بيخبط

دنيا باندهاش : ايه الي رجعت بدري؟؟

وائل بشبه توهان :ماهو خلاص خصصوها

دنيا بعدم فاهم : ايه؟؟

وائل زي ماسمعتي

دنيا يعني ايه

وائل يعني باعوا الشركه

دنيا و هو فيه يا خويا حكومه تبيع ممتلكتها

وائلصلها و ضحك بسخرية : في البلد ده اي حاجه تنفع

دنيا طيب يعني الي اشتري ده هيشغلکم

وائل لا و ياريتها علي قد كده حرقوا العقود يعني حته ملناش معاش ولا حاجه تسببت شغلنا كل المده الي

فاتت ده

دنيا يالهوري (و تلاحظ زعله) خلاص يا وائل ولا تزعل نفسك فداك

وائل يبصلها و يبتسم : هنعمل ايه لوقتي يا دنيا

دنيا بيقين :الي خلقنا مش هينسانا , و محدش بيموت من الجوع اصبر

وائل و لو صبرت المصارييف و الجمعيات و الديانه هيصبروا

دنيا مطمأنه : سعتها يحلها الف حلال

يقطعهم كريم ابنهم

كريم بفرحه : بابا جه بابا جه (و ينط في حضنه) وحشتني اوي

وائل وانت كمان يا حبيبي عامل ايه في المزاكره

كريم كويس

وائل طيب يلا قوم زاكر

كريم لا خليني معاك شويه انت وحشتني اوي

وائل يحضنه و يلاقي دنيا بتططب عليه فيكتفي بالابتسامه

في مكان تاني

دعاء اصحي بقي يا هيثم كفايه نوم

هيثم بخنقه: نعم

دعاء قوم انت هتفضل نايم طول اليوم

هيثم و انت مالك

دعاء باندهاش: و انا مالي, انا مراتك علي فكره

هيثم يقوم يلبس

دعاء. نازل القهوه برضوا

هيثم اه

دعاء : يا هيثم ارحمني بقي (و تبدا تعبط) يا هيثم انا تعبت انت مصر تفكرني و تحملني المسؤليه ما هو ابني انا كمان هو انا الي موته و تنهار

تصعب عليه و يسبها و ينزل علي القهوه لصاحبه محمد

محمد يا هيثم حرام عليك انت ليه محملها مسؤليه الي حصل هي زنبها ايه بس في الي حصل

هيثم بحزن : و مين الي قالك اني محملها المسؤليه انا السبب في الي حصل (و يبص للأرض بوجع)

محمد : و مين قالك ان انت السبب يا هيثم انت مؤمن و الإعمار بيدي الله كله مكتوب و محدش يقدر يدخل فيه

هيثم بانفعال و الم : بس لو كان معايا فلوس ادخلها مستشفى خاصه مكنش هيحصل كده لابني و مراتي في مستشفى حكومي

محمد يا هيثم مش مبرر ده نصييه ماينفعش الي عملته في نفسك و في دعاء ده سبت الشغل و قفلت علي نفسك و كل يوم تتخانق معاها و تيجي تعد هنا بالساعات

هيثم مش قادر ابني الي استنيتيه 3 سنين نفسي اشوفه و لما يجي اشوفه اشوفه ميت البسه كفته قبل لبسه في شرع مين ده

محمد :احمد ربنا ان ربنا نجد دعاء ده كانت بين الحيه و الموت

يبصله هيثم بخوف

محمد :هيثم انت بتحب دعاء؟؟

هيثم طبعاً بحبها و بحس ديما اني مش اد حبها ده مش عارف اعيشها كويس ولا حفظت علي ابني

محمد : ده نصيب المفروض تخلي بالك بقي من دعاء بدل ماتروح هي كمان

روح هيثم البيت مقرر انه يصلحها و يحاول ينسي الي فات لقي دعاء نايمه فسرح فيها

((فلاش باك)))

في طريقه كبيره ديكورها قديم يقف شاب و باين عليه القلق الشديد كان المكان هادي و التوتر مسيطر علي المكان , دكاترة و ممرضات دخلين خارجين محدش بيتكلم محدش فاهم حاجه و كل ده كانت بترعب هيثم اكثر لحد ما طلع دكتور و هو في أيده كائن صغير فهو من حجمو باين انه مولود بشكله رقيق لكن ملامحه مكنتش باينه نهائي كان متغطيه الدم تماما

اداله الدكتور المولود فبص هيثم ليه برائه الاطفال مغطياها الدم

الدكتور بكلمات حاده كانت بتدبح هيثم بالبطيق :حصل نزيف و احنا بنعمل العمليه و الجنين مات و مراتك بين الحياه و الموت (و سابه و مشي)

اعد هيثم علي الارض من الصدمه و اعد يعيط مش عارف يعيط علي حب عمره الي حياتها في خطر ولا ابنه أمنيه حياته الي فضل مستنيه الي اول ما شافه شافه ميت الي اتحرم منه اول لقاء

((فلاش ان)))

هيثم اعد و دموعه علي خدو غمض عينه بيحاول يطرد الأفكار ده من دماغه لكن مفيش فايده مش قادر ينسي

الزكريات مش كلها حلوه في زكريات بتبقي زي الاشباح بتطاردنا في كل مكان حاجز بنا و بين الدنيا بتمنعنا من الحياه

في بيت محي النشار

ايمن صباح الخير

وفاء (مامته) صباح الفل يا حبيبي تعالي أفطر

ايمن ازيك يا عمر عامل ايه في المزاكره

عمر (اخوه) اهو ماشي ادعيلي

ايمن ربنا يوفقك و تدخل الكليه الي انت عايزها

عمر يارب

ايمن: ماما امال فين بابا

يطّلح محي النشار من اوضته علي الكرسي المتحرك

محي انا هنا يا حبيبي ازيك

ايمن انا كويس يا بابا انت عامل ايه

محي اهو عايش

وفاء و عمر و ايمن يبصوا في اسي علي حال محي

ايمن طيب انا نازل رايح المدرسه بقي

وفاء طيب أفطر الاول

معز معلش يا ماما اصل عندي الحصه الاولى سلام

في مكان مختلف الناس متجمعين حوالين شاب

رجل ١: يعني ايه يا رامي يعني انا و عيالي هنترمي في الشارع

رجل ٢: بقولك ايه يا رامي انت الي مسؤل قدامنا تتصرف في الموضوع ده

رامي اعمل ايه يعني منالسه راجع من المحافظه و قالوا هيهدوا العماره علشان يعملوا طريق و "علي المتضرر للجوء للقضاء"

راجل ١: طيب نعمل كده

راجل 3 : طيب ما نرفع قضيه

رامي : نرفع قضيه علي الحكومه (و يضحك ضحكه أستهزاء) و لو حصل القضايا ده هتعد سنين و يكون هدوه و بنوا الطريق خلاص

راجل 4 : طيب و العمل

رامي بقله حيله : العمل عمل ربنا بقي
يعدي ايام و كل واحد بيعيش في حياته علي امل
رامي ماشي مع مريم علي الكورنيش
مريم بجديه: رامي عايزه اقولك حاجه
رامي خير يا حبيبي
مريم انا جيلي عريس
رامي باندفاع و صوت عالي ؛ نعم ياخوتي
مريم وطئ صوتك احنا في ألسارح لآلي هسيبك و امشي
رامي بغضب :ببقي مين عريس الغفله ده
مريم ابن عمي
رامي باستغراب : مقولتليش يعني انك عندك ابن عم
مريم لا ماهو كان مسافر الخليج
رامي و طبعا هترفضي
مريم ببرود :لا
رامي نعم
مريم ايه الي يخليني ارفض
رامي بصدمه :ايه الي يخليكي ترفضني انا , مش انت بتحبيني
مريم حب ايه الحب مش كل حاجه نسكن حب هنأكل حب هنعلم ولادنا بالحب
رامي و الله يعني البيه هو الي هيعيشك
مريم اه هو راجع من السفر معاه فلوس كثير و شقه و عربيه مش زيك
رامي يعني كنت عايزاني اعمل ايه كنت اسمع كلامك و اسافر و اسيب امي و ابويا لوحدهم
مريم لا خليك الي اساس انك نفعتم لما عملوا حادثه و ماتوا حتي العماره الي خدتها منهم مرضتتش تبيعها قال ايه الناس
الغلابه دول هيروحوا فين مايروحوا في داهيه انت مالك و ادي الحكومه هتخدها و مفكرتش تفكيرك هتكون احن علي الشعب
من الحكومه مثلا
رامي باصصلاها و هو مصدوم مش متخيل ان هي ده الي حياها
مريم علي العموم يا رامي كل شي قسمه و نصيب و ياربت تنساني و لوعلي الدباديب هبقي ابعتهالك بس للأسف الورد دبل و
رميته في الزباله
مشيت مريم و فضل رامي سرحان معقول ديه الي حياها معقول ممكن الفلوس تشتري القلوب و النفوس بالشكل ده

البارت الثاني : اليأس

اليأس اقل ما يقال عليه انه عدو
عدو الانسان ، عدو النجاح و الحلم ببكره أو عدو الحياه كلها
هو الغشاوه السوده الي بتتخط علي العين أو السلاسل الحديد الي بتكتف قوتك
هو الصخره الي بتتكسر عليها كل أحلامك و طموحاتك
اليأس بيبقي نص الكبايه الفاضي ممكن تكون حياتك صعبه فعلا و مليانه مشاكل و تعب
بس مع اليأس بيخليك تشوف الحياه مستحيله

بدايه الموت اليأس

في بيت وائل الباب يخطب و تنتح دنيا
دنيا : ايه للي رجعت بدري من المدرسه
كريم بحزن : قالولي متجيش من المدرسه غير لما تدفع المصاريف
دنيا : طيب خد دول و روح ادفعهم بكره بابا كان شايلهملك
كريم بفرحه: ماشي
يطلع وائل من الأوضه
وائل ايه يا دنيا فين الغدا
دنيا ثانيه واحده
كريم بابا شكرا
رماح: على ايه يا حبيبي
كريم: على فلوس المدرسه اللي ادتها لمامي
وائل بصدمه دراها بسرعه: العفو يا حبيبي
تيجي دنيا يلا عشان الغدا
يقوموا ويفضل وائل سرحان
دنيا بصوت عالي: وائل
وائل : ها نعم
دنيا: ما بتاكلش ليه
وائل : كنت
وقام دخل الاوضه ودخلت وراه دنيا
دنيا بهدوء : مالك

رماح: فين غوايشك يا دنيا

دنيا سكتت ومعرفتش ترد

رماح: بتبيعي دهبك عشان تصرفي على البيت ده على اساس اني مت

دنيا: انا والله مقصدش كده انا مرضتتش اتقل عليك متز علش منى

رماح: انتى اللى متز عlish منى بس والله مفيش في ايدى حاجه

دنيا ربنا يديمك ليا

يدخل ايمن الفصل

ايمن السلام عليكم

الطلاب: و عليكم السلام ورحمه الله وبركاته

ايمن : اتفضلوا جزاكم الله خيرا....درسنا النهارده عن الوطنية...الوطنية ككلمة بتسمعوها كتير في البيت, الشارع,النادى تعالوا قبل مانبدأ الدرس نتكلم عن معناها.الوطنيه هو شعور المرء بالمسئولية تجاه وطنه

. يا اولاد احنا لازم نؤدى واجباتنا تجاه وطننا لازم نشغل ونعمر البلد ونحميها وندافع عنها علشان ديه ارضنا

يرفع تلميذ من الفصل ايده (يوسف)

ايمن : اتفضل يا يوسف

يوسف: حضرتك بتقول ان علينا واجبات تجاه الوطن

ايمن اكيد طبعا

يوسف: طيب فين حقوقنا فين واجبات الدولة تجاهنا

ايمن يسكت للحظات مصدوم ومش متوقع السؤال من طفل في سنه وفضل يفكر في اجابة

ايمن مش انت عندك بيت و كهرباء ومايه وغاز مش عندك مدرسة وبتتعلم ولو تعبت لاقدر الله هيوذوك مستشفى مش كل دول حقوق بتاخذها من الدوله

يوسف: هما ما بيدوناش دول احنا بناخدهم وبندفع فلوس على كل دول , زي ما في فقره معندهمش بيت واكل وميه ولو تعبوا بيموتوا عشان معهمش فلوس يشترى بيها حقوقهم

ايمن قعد يفكر في كلام يوسف وازاي مفكرش كده قبل كده فالاف الاشخاص ماتوا بسبب فقرهم وانعدام سلطاتهم سواء من الجوع او انعدام التعليم او تدهور الصحة

ايمن مدافعا : على الاقل احنا لينا بلد عايشين فيها وانتوا اكيد شفتم اللي بيحصل في سوريا وفلسطين والعراق والناس اللي بتموت يوميا ما هو ده برده من الحاجات اللي اخدناها

يوسف: طيب ما احنا كل يوم ناس مننا بنتقتل على الاقل هما اعدائهم اللي بيقتلوهم لكن احنا اللي بيقتلونا هما اللي المفروض يحمونا وحتى لو فضلنا عايشين زي الميتين

سرح ايمن في كلام يوسف وازاي طفل مكملش **10** سنين عارف كل ده وبيفكر كده ويرن جرس الحصاة

ايمن نكمل كلامنا الحصاة الجايه

يطلع ايمن وهو سرحان بيفكر في كلام يوسف يقطع سرحانه صوت موبايله بيرن

ايمن الو يا ياسر

ياسر: ايوه يا عم ايمن ازيك

ايمن الحمد لله

ياسر: عندي ليك خبر حلو

ايمن ايه

ياسر: المستشفى اللي انا شغال فيها جابت دكتور من بره وعرضت عليه حالة والدك وقال ان في عملية ممكن تخليه يمشى تانى

ايمن بفرح: بجد طيب اقفل وانا جايلك حالا

يقفل ايمن مع ياسر ويجرى على المستشفى

ايمن ياسر ازيك

ياسرك الحمد لله تمام

ايمن امال فين الدكتور

ياسرك ياعم طيب اهدى على نفسك على العموم الدكتور مستنيك تعالى

ويروحوا فعلا للدكتور

الدكتور: ياسر ايمن اتفضلوا

ايمن شكرا

الدكتور: ياسر عرض عليا حاله والدك وانا في امريكا عملت عمليات كثير زي ديه

ايمن بفرحة: طيب ياريت يادكتور تبقى في اقرب وقت

الدكتور: حضرتك ممكن تجيبه النهارده نحجزه ونعمله فحوصات ونحضر غرفه العمليات بكره او بعده بالكثير نعمله العملية

ايمن طيب بالنسبة للفلوس العملية حتتكلف كام؟

الدكتورك مش اقل من **400** الف جنيه

ايمن يبرق ويبص لياسر والدكتور يلاحظ

الدكتور: حضرتك عارف الفحوصات وغرفه العمليه والاجزاء الي هتتركب واجرة الدكاتره والممرضين والمستشفى

ايمن انا فاهم حضرتك بس ينفع نعملها في مستشفى حكومي

الدكتور: لا طبعا مفيش الامكانيات ديه في المستشفيات الحكومية ولو احنا جينا الادوات هتفضل مشكله النظافة والتعقيم وديه حنأثر على نسبة نجاح العملية من **95%** ل **50%** ده غير قلته الاهتمام والتعقيم ممكن يدخلونا في مشاكل احنا في غنى عنها زي فيروس سى وحاجات تانية كثير ملهاش اول من اخر

ايمن بحزن: طيب يادكتور ممكن مهلة بس ادبر المبلغ

الدكتور: براحتك

يمشى ايمن بعد ما اتحول فرحته لهم وحزن ويروح على المقر الرئيسي لمجموعة بل مجموعات رجل الاعمال المشهور ماهر على يدخل الشركة ويروح مكتبه

ايمن عاوز اقابل استاذ ماهر

السكرتيرة: فيه معاد سابق

ايمن لا

السكرتيرة: يبقى مش حينفع مستر ماهر مشغول

ايمن بزعيق: يعنى ايه مشغول انا لازم اقبله

السكرتيرة بتحاول تهديه :يافندم مينفعش كده هو جدول مواعيده مليون

ايمن : انا حاقبله, بالذوق بالعافية حاقبله

يخرج ماهر على صوت معتز

ماهر: في ايه مين اللي بيعلى صوته في شركتى

السكرتيرة بخوف: والله يا فندم قتلته يوطى صوته

ماهر: هو مين (بيصله ايمن)

ماهر بتشبيهه : انا شفتك فين قبل كده

ايمن لحقت تنساني يا ماهر بيه نسيت لما جيت اخدت ابويا وهو غرقان في دمه لما المكنه خدت رجله بسببك عايش عاجز علشان استخسرت صيانه المكن

ماهر بتهرّب: ايه التخاريف اللي بتقولها ديه انت جاي عاوز ايه

ايمن عايز حق ابويا اعمله بيها العمليه علشان يقدر يمشى

ماهر: ملكش عندي حاجه ولا اعرف ابوك اصلا وشكلك كده نصاب وجاي تقلبني في قرشين

ايمن بانفعال : انا ياشيخ روح منك لله ربنا يخذك ده عايش علي كرسي متحرك بسببك

ماهر: ده انت قليل الادب بقى (ويوجه كلامه للسكرتيرة) كلمى الامن

ايمن بتطلبلى الامن علشان عايز حق ابويا اللي خدته بسبب طمعك وجشعك

جه الامن

ماهر: خدوه انت الظاهر محدش رباك (يوجه ماهر كلامه للامن) خدوه و علموه ازاي يتكلم مع اسياذك

الامن شال معتز

ايمن بزعيق و تهديد : انا هوريك يا ماهر وحق ابويا هاخده نزلوني بقولكم

خد الامن ايمن ضربوه ورموه بره

عند احمد واقف يشتغل على التوك توك وموبايله يرن

المتصل: ايوه يا اسطى احمد

احمد بضيق: ايوه يا استاذ خالد

خالد: لما تخلص ورديتك تعاللى على المكتب

احمد باستغراب : ليه هو فيه حاجه ؟

خالد بصوت عالى: بقولك ايه خلص واسمع الكلام من غير كتر كلام مش كيميا هيا

احمد ماسك نفسه بالعافيه: حاضر سلام

يكمل احمد شغله ويدور على شغل وييجى الليل فيروح لخالد

خالد بغرور وطالع فيها اوى: تعالى اقعد يا اسطى احمد

احمد: حضرتك عايزني

خالد: اه سلمت التوك توك والايراض

احمد : اه

خالد: طيب روح اقبض نص شهر ومتورنيش وشك تانى

احمد باستغراب: ليه ياخالد انا صدر منى حاجه وحشه

خالد بز عيق:اولا اسمى استاذ خالد ثانيا انا مش بديك فلوس عشان تشوف مصالحك الشخصية وتروح تلتفى على شغل

احمد بحزن وكرامته ناقحه عليه: اولاً انا مش بضحك عليك انا بدور على الشركات في طريقى او بعد ما اخلص شغلي

خالد: انا مليش فيه اوعى ياض تكون فاكرنى شغلتنك معايا عشان سواد عيونك ولا الطفوله ولا العشرة ده لولا امك جاتلى وقعدت تتحايل عليا عشان اشغلك بدل ما انت قاعد في البيت زى الولايا فمتطلعش فيها اوى كده زى زمان

احمد سكت مش قادر يتكلم قام ولسه حيمشى

خالد بتريقه : سلام يااااا باشمهندس

مشى احمد ورجع بيته ودخل اوضته قفل عليه

اميرة قاعده في اوضتها فجأه قلبها اتقبض لبست وراحت بيت احمد

اميرة: ازيك ياخالتي

عليه: ازيك يابنتى

اميرة: امال فين احمد

عليه: من ساعه ماجه من الشغل وهو قافل عليه باب اوضته شكله نايم

اميرة بقلق وهيا حاطه اديها على قلبها : لامش نايم انا حاسه

عليه: طب استنى ونروح نخبط على اوضته

محدث فتح

اميرة بتخبط :احمد افتح يا احمد انا اميرة

قام احمد فتح الباب ورجع قعد على السرير تانى وباصص للحيطه وفى دنيا تانيه

عليه:اروح اعملكم حاجه تشربوها

اميرة راحت قعدت جنبه

اميرة: مالك يااحمد

احمد بصلها مقدرش يتمالك نفسه وعيط

(اصعب حاجة على الواحد شعوره بالاهانة وان الانسان ينجرح في كرامته فتنزف وميقدرش يداويها)

اميره : مالك يا احمد

احمد : احنا ليه بيحصل فينا كده

اميرة ساكتة متوقعتش السؤال

احمد : ليه الناس بتتعامل مع مشاعرنا كسجادة ليهم الحق يدوسوا عليها في اى وقت وزى ما هما عايزين

ليه بيقتلونا بكلامهم ليه هما والدنيا علينا

سكتت اميرة وهيا مش عارفه تواسيه ولا تواسى نفسها طبطبت عليه ففيه وجع بيعجز قدامه الكلام

البارت الثالث : حلم زائف

لما الانسان يجرب كل حاجه و كل الطرق و ييفشل بيوصل لمرحله انه جاب اخره من كل حاجه من المحاوله من الانتظار من الظروف و من الحياه

ساعتها بيبي مستني أي أمل ينقطه زي الغريق الي بيتعلق بقشايه

بس الاخطر الناس الي بتستغل تعب و حلم الشباب و بيعلمهم سمك فميه بيبيعلمهم حلم زائف

تانى يوم احمد ووائل بيلفوا يدوروا على شغل وايمين بيدور على فلوس يستلفها ورامي من مدرية لمدرية
((واتبدلت كل السكك فجأه في وشوشنا
كل اللي ليك ضاع من اديك
وصدقوا اللي قالوا يا ما عشنا وياما شفنا
ماهى دنيا يوم ليك ويوم عليك
احلامنا قربنا عليها واديهها راحت
كل الاماني اتاجلت
و الدنيا فعيننا بقيت كده لونها باهت))

احمد على النيل بيشتكيله همه كالعاده
عم رجب المراكبي:ازيك يا احمد يا بنى
احمد: الحمد لله يا عم رجب
رجب: اتوفقت في مشوارك
احمد: لو كنت اتوفقت مكنتش جيت للنيل اشكيله
رجب: طيب ما تسافر

احمد بقله حيله: واجيب منين فلوس الفيزا والتذكرة والههم ده
رجب: طيب انا اعرف مركب هتسافر تركيا وعلى اد الايد
احمد بصدمه : طيب واخذوا التصريح ازاي
رجب بتلقائيه : تصريح ايه يابنى خلى البساط احمدى
احمد: يعنى غير شرعية
رجب: وايه في حياتنا بقى شرعى فكر يابنى براحتك ولما تقرر حتلاقيها هنا
(يشاور على مركب يتصدم احمد لما يشوفها مركب صغيره جدا ازاي حتسافر بيهم كل المسافة ديه)

هيثم قاعد على القهوه يسمع كلام اتنين كأنه حوار بينه وبين نفسه
راجل 1: انا زهقت خلاص وقررت اسافر
راجل 2: تسافر ازاي ياعم هو الموضوع سهل
راجل 1: اه سهل اعرف مركب حتروح تركيا هسافر فيها
راجل 2: طيب ومراتك
راجل 1: هسافر وابعتلها
راجل 2: طيب وبلدك
راجل 1: بلد مين ياعم فكك
راجل 2: طيب فكر
راجل 1: فكرت خلاص يلا سلام
يقوم هيثم يروح للراجل
هيثم: لو سمحت كنت سمعت كلامك عن موضوع السفر وعائز اوصل لصاحب المركب
الراجل: طيب تمام انا رايطله تعالى معايا

ايمن مع واحد صاحبه:مش لاقى حد استلف منه , مسبتش حد يا مصطفى

احمد: طيب انا عندى اقتراح مش عارف حيعجبك ولا لا

ايمن ايه

احمد: تسافر

!!ايمن بصدمه: نعم

احمد: اسمع بس انت تسافر تشتغل كام شهر تجمع مصاريف العملية او تستلف وتحولهم يعمل العملية وانت تسدد الفلوس وبعدين ارجع

ايمن وحسافر ازاي وفيين

احمد: ليا قريب حيسافر تركيا مع واحد بسفينة

ايمن امان يعنى

احمد: اكيد اخليه يعمل حسابك

ايمن يشاور باه

وائل بيدور على شغل في شركات مصر يوقفه واحد باين انه راجل اعمال

رماح: نعم

الراجل: انت كنت هنا عشان كنت بتدور على شغل

وائل: اه

الراجل: واتوفقت

وائل بخيبة امل: مكننتش طلعت عامل كده

الراجل: طيب اعرفك بنفسى جاسر على صاحب اكبر سلسلة شركات في اوروبا فتحت فرع جديد في تركيا ومحتاجة عمال ايه رأيك؟؟

وائل بفرحة: اه اكيد بس مراتى و عيالى

جاسر: هاتهم وانت اول ماتوصل هنسلمك شقة بس في حاجه احنا ملناش علاقة بحوار بسفر ك

رماح: طيب انا معرفش اتصرف ازاي

جاسر: طيب بص انت شكلك طيب في راجل بيعمل رحلات بحريه شوفه رقمه في الكارت ده وسابه ومشى

:عند رامي في المحافظة

رامي: يعنى مفيش امل

الضابط: اه

يدخل الساعى

ايمن : يعنى حنترمى انا والناس في الشارع حتى المكتبه اللى شغال فيها هتروح

الضابط: صدقنى مفيش حاجه في ايدي

كل ده والساعى واقف بيسمعهم

طلع رامي فاقد الامل في كل حاجه

الساعى: يا استاذ يا استاذ

رامي: نعم

الساعى: انا سمعت كلام حضرتك فاتفضل (اداله ورقة)

رامي باستغراب ايه ده

الساعى: ده رقه واحد بيسفر الناس بره مصر(وسابه ومشى)

كل واحد فيهم بيفكر وبين ترددهم تطلع عليهم الشمس بعد تفكير وحرب بين عقلم وقلبهم

احمد واميرة بيتمشوا على الكورنيش

احمد: انا مسافر

اميرة:حنتروح اسكندريه برده

احمد بتردد: لا تركيا

اميرة وقفت وفضلت بصاله: يعنى ايه

احمد: يعنى حسافر اشتغل بره

اميرة: وهى بالسهوله ديه

احمد: اه عادى انا لقيت اللى حيسفرنى

اميرة: مش قصدى كده قصدى بالسهوله ديه حتسيب بلدك وحلمك ومامتك واختك اللى ملهمش غيرك وانا

يا احمد مفكرتش فيا

احمد: حلم ايه اللى حسيبه هو بقى فيه حلم الحلم مات خلاص

اميرة: لا ما ماتش انت اللى بتستسهل

احمد باستغراب: انا بستسهل

اميرة بانفعال : اه يا احمد اول مرة اشوفك ضعيف عايز تهرب وخلص مش مهم المسئوليات اللي وراك
مفكرتش في اى حد غير نفسك وديه انانيه وانا مش موافقة على فكرة السفر ديه

احمد بتحدى وقوة بيخفى بيها وجعه: وانا قررت خلاص حسافر

اميرة سابتة ومشيت

رماح: دنيا وضبي شنطتك عشان هنسافر

دنيا : حنروح فين

رماح: جالى شغل بره مصر

دنيا: وحنسيب اهلنا وجيراننا

رماح: لا خلىنا يعنى عاجبك قعدتى جنبك كده

دنيا:خلاص اللي تشوفه بس مدرسة كريم

رماح: حقدمله هناك

ايمن قاعد مع مامته واخوه

ايمن في عمليه ممكن نعملها لبابا ويمشى بعدها

نازلى بفرح: بجد

ايمن بتردد : بس هيا غالية فقررت اسافر اشتغل بره

عمر بخوف: وهتسيينا

ايمن معلىش بقى الظروف واول ما اروح واشتغل حبعنكم فلوس العمليه

نازلى: وحتجيب منين فلوس السفر

ايمن هما مش كثير كنت مجمع مبلغ على جنب بس ادعيلى يا امى

نازلى: ربنا يوفقك يا ابنى وترجعلنا بالسلامة

عمر: حتوحشنى يا كبير

اميرة قاعده بتعيط في اوضتها وشريط ذكرياتها هيا واحمد بيتعرض قدامها وبتفتكر ايامهم الصعبة وازاى
تعب ومحاولاته انه يشتغل وتعبه واهانته وحست انها غلطت في حقه وانه تعب كثير وحاول كثير

وفى اوضه احمد بيفكر في كلام اميرة وازاى هيا فكرت فيه كده

تانى يوم على الكورنيش في المكان المفضل ليهم

كل واحد ساكت ومش عارف يبدأ منين

:يقطع احمد سكوتهم ويقول

انا مش ضعيف يا اميرة ولا بدور على السهل بس انا تعبت و الله تعبت و جبت اخري

اميرة بحزن: انا عارفه يا احمد والله وبجد انا اسفه على كلامى امبارح انا اتصدمت احمد عاوز تسافر
سافر ومتقلقش على مامتك واخوك انت سايب وراك راجل

احمد بضحك: ده العشم يا ريس

اميرة: الطيارة امتى

احمد بارتباك: لا ما هو مش طيارة

اميرة باستغراب: مش طيارة امال ايه

احمد: سفينة

!!!! اميرة بقلق: اوعى يا احمد يكون الموضوع

احمد : لا متقلقش

اميرة: طيب لقيت شغل

احمد: لا لما اروح حدور ولو ملقتش حشتغل اى حاجه

اميرة: يعنى زى هنا اى شغلانه والسلام

احمد: زى هنا اه بس هناك حيدونى قدام شغلى مرتب مش كام جنيه يرمهلي اخر كل شهر

اميرة: طيب حتسافر امتى

احمد: النهارده بالليل

اميرة بحزن: بسرعه كده... طيب امسك(وتقلع غوايش من ايدها)

احمد: ايه ده

اميرة: انا عرفت من داليا انك لسه بتكمل فلوس السفر فخدم

احمد: لا طبعاً يا اميرة انا مقدرش اخدهم منك

اميرة: احمد احنا مفيش بيننا الكلام ده احنا طول عمرنا واحد

احمد: ربنا يخليكى ليا

البارت الرابع (الأخير) : الوداع الاخير

اصعب وقت بيعدي عليك لما تودع حد عزيز عليك اوي

بتبقي اللغة السايده هي الدموع مابتقاش قادر تتكلم علشان وجعنا علي فراقهم اصعب من أي كلمتين ممكن يتقالوا

بتبقي عارف ان حياتك مستحيلة من غيرهم هتبقى فاضيه هيبقوا وحشينك و واحشك الحاجات الي متعود تعملها معاهم

مجرد تفكيرك انك مش هتشوفهم كل يوم بتحس بالم فالقلب

لأكن الاصعب لما تكتشف انك بتودعهم قبل ما يموتوا

بتودعهم الوداع الاخير

ويعدى الوقت وييجى معاد السفر وكل واحد فيهم بيودع اهله ما عدا وائل وهيتم الوضع عندهم مختلف

عند هيتم بيوضب شنتطته وتدخل عليه دعاء

دعاء: بتعمل ايه يا هيتم

هيتم: تعالى اقعدى يا دعاء عاوزك

دعاء: خير

هيتم: انا مسافر

دعاء بدشه: حتسافر.... طب وانا يا هيتم

هيتم: اول ما اروح حبعتك

دعاء: وليه نسيب بلدنا

هيتم: عشان انا مابقتش قادر.... مابقتش قادر اعيش فيها خلاص كل لما افتكر الي حصل لابني

دعاء بعياط: يا هيتم حرام عليك نفسك ده قضاء وقدر

هيتم: لا هو مات بسبب الالهال لو كان معايا فلوس ادخله مستشفى خاصه مكنش حصل كده

دعاء بعياط: طيب حتسافر امتى

هيتم: دلوقتى وملحقتش اقولك قبلها عشان كل حاجه جت بسرعه بس اللى عايزك تعرفيه انى بحبك اوي

وياريت تسامحيني مكنش بايدى والله يلا سلام

هيتم راح ناحية الباب ومع كل خطوة دعاء تحس بخنقة وقبضة في قلبها

دعاء: هيتم متسيينيش

هيتم يبصلها بحب و وعد: مش حسيبك يادعاء أو عدك

عند وائل كريم قعد يعيط

كريم: مش عاوز امشى

دنيا: كريم بطل دلغ ويلا

كريم: طيب حنرجع امتى

دنیا بزھق: منعرفش

کریم: یاماما ازای ہسیب اصحابی ومدرستی وبیتی

دنیا: معلش یلا بقی

وائل کل ده ساکت وباصص علیہ وقلبه بیتقطع

علی النیل کلهم متجمعین وجالهم ذھول اول لما شافوا حجم المركب

احمد : یاجماعه علمیا المركب ده مش حتاخذنا کلنا دیه اخرها 50 واحد اصلا

ایمن ایوه دیه مینفعلش نرکب فیها اصلا

یطلع قبطان المركب

سواق المركب: انتم عاملین دوشه لیه ده المركب الموجود اللی عاوز یسافر یرکب واللی مش عاوز

براحته بس مفیش فلوس هترجع

یرکبوا کلهم ویفعدوا فیها بالعافیة

کریم قاعد بیلعب بکورة صغيرة تقع منه ناحية احمد یطلع یجری یجیبها ویفوق احمد من سرحانه ویأخذ

الکورة یدیها له

کریم: شکرا

احمد: العفو یاحبیبی اسمک ایه

کریم: کریم وائل الدسوقي

یسرح احمد فی الاسم

((فلاش باک)))

احمد: خلاص یامیرة انا تعبت

امیرة: صدقنی یا احمد ربنا کریم وهنتشوف

ربنا هیکرمک وهنتجوز واول ولد هنجیبه هنسمیه کریم وهنتشوف وتقول امیرة قالت

فلاش ان

کریم: عمو عمو

یفوق احمد

احمد: ها

کریم: حضرتک زعلان

احمد بابتسامه: لا انا بحب اسمك جدا

كريم: وحضرتك اسمك ايه

احمد: اسمى احمد ياسيدى

دنيا تلاحظ كريم

دنيا بزعيق: تعالى هنا متزعجش الناس

احمد: مفيش از عاج ولا حاجه ده لذيذ جدا ربنا يخليهولك

دنيا: ربنا يخليك تعالى ياكريم

يروح كريم ويسرح احمد زيه زى معظم الناس اللي على المركب بيفكروا فهموهم و الي سيايينه ورا

ضهرهم و ماشين

بعد الفجر وبداية الشروق

السماء الصافية ولون الشمس الذهبى مع لون السما ممزوجين بطريقة جميلة ساحره

على المركب في اللي نايم وفي اللي بيفكر في مستقبله وفي اللي مش قادر يرمى الماضى ورا ضهره

وفجأه ارتفعت الموجة واهتزت المركب جامد وكلهم قاموا مفزوعين

وائل برعب : هو ايه اللي بيحصل حد يفهمنا

يخرج سواق المركب : ياجماعه لازم نسيب المركب

هيثم: ليه

سواق المركب: المركب بتغرق

رامي: طيب نطلب استعانة

احمد بحسرة وسرحان كأنه بيكلم نفسه: للاسف ماينفعش

الناس اللي في المركب: ليه

المراكبى: لاننا سفرنا غير شرعى

ايمن بصدمة: ازاي ديه جريمة

يمسكوا الشباب في المراكبى ويتخاتفوا

احمد بزعيق: ياجماعه مش وقته المركب مش هتستحل

يطلع المراكبى ويحذفهم كام بدله انقاذ وكل واحد يخطف عشان يلحق ياخذ واحده

احمد اخذ واحده ولسه حيلبسها يلاقى كريم قاعد في طرف المركب بيرتعش

يروحه احمد

كريم: عمو احمد هو ايه اللي بيحصل انا مش فاهم حاجة

احمد: مفيش يا حبيبي بس البس ديه (ويلبسه البدلة) متخافش ربنا معاك ومعانا

البس ديه (ويقلع سلسلة على شكل مصحف) خد واوعى تقلعها وربنا يحفظك ان شاء الله

وياخده ويروح عند وائل ودنيا وفجأه المركب تتقلب وتختفى ويختفى معاها ارواح ناس كتير من غير سبب

اميرة نايمه تقوم مفزوعة من النوم حاسه ان روحها بتتسحب منها وحاسه ان احمد فيه حاجه بس مش

عارفه هيا ايه

تقوم اميرة تروح بيت احمد

اميرة: صباح الخير يا خالتي

عليه: صباح النور يا حبيبتى

اميرة: هو احمد مكلمكيش يا خالتي

عليه: لا والله يا حبيبتى

اميرة تبصلها بقلق في سرها : ربنا يجيب العواقب سليمة يارب

وبعد ساعات طويله اللي بيعاقر مع الميه واللى استسلم تيجى القوات البحرية وتطلعهم على الشط

اميرة وداليا و عليه قاعدين يتفرجوا على التلفزيون لقوا خبر في اخر سطر

"غرق مركب في محاولة هجرة غير شرعية الى تركيا المركب تدعى رشيد وعلى اهل الغارقين التوجه *

"" ***** الى

اميرة برقت واتنفضت وداليا صرخت هيا و عليه

عليه: ابني ابني

داليا: اهدى يا ماما

اميرة: انا حروح اشوف الموضوع ده

عليه: انا جايه معاكى

اميرة: طيب البسوا وانا حروح انادى بابا

اميرة تطلع جرى على بيتها زى المجنونة وتخطب جامد على الباب

فوقية ورجب طالعين يجروا

فوقية: استر يارب

اميرة تسرح في اسمه وتفكر احمد

اميرة: فين مامتك وباباك

كريم: معرفش كانوا جنبى في الميه وفجاه اختقوا

اميرة تفهم انهم غرقوا ويصعب كريم عليها: طيب تعالى معايا

تيجى تقوم تشوف واحدة بتخانق مع ضابط

اميرة: كريم حبيبي روح اقف جنب احمد لحد ما اجى

تروح اميرة ناحيه الست

اميرة: هو في ايه

الضابط بزعيق : وانت مالك ايه الاشكال اللي بتتحدف علينا ديه

اميرة تطلع البطاقة: اميرة النجار محامية

الضابط بقرف : اهلا

اميرة: ممكن افهم فيه ايه

الضابط: الاستاذة مش مخليانا نشوف شغلنا

دعاء بعياط هيسيرى : عاوزين ياخدوا جوزى معرفش على فين

اميرة بذهول : تاخدوه فين دول لازم يروحوا المستشفى حالا

الضابط: ما احنا هناخداهم مستشفى السجن

دعاء بصدمة: السجن

اميرة: ممكن اعرف ليه

الضابط: متورطين في قضية هجرة غير شرعية

دعاء واميرة يبصوا لبعض بصدمة وهيتم في دنيا تانية بيفكر اللي حصله و هو بيحارب الموت

الضابط: خدهم يابنى (يخدوهم ويمشوا)

دعاء: انا مش عارفه اشكرك ازاي

اميرة: مفيش داعى للشكر

دعاء: طيب هو ممكن رقمك عشان معرفش حد وكده

اميرة: اه اكيد اتفضللى

ترجع اميرة عند احمد وتفضل بصاله: ليه كده يا احمد ليه تلجأ للطريقة ديه.... للدرجة ديه جبت اخرك
وتعبت للدرجاتي ملقتش طريقه تانيه

(تبص اميرة حواليتها كمية الجثث اللي على الارض والناس المقبوض عليها وصوت عياط الاطفال والاهالى
مالى المكان)

واضح ان مش بس انت اللي تعبت كل الناس تعبت واتخنقت والسكك اتقفلت في وشها ولجأوا للطريقة ديه
بس هل ده معناه ان الغاية تيرر الوسيلة

يروحووا يدفنوا احمد ويرجعوا البيت واميرة ساكتة

رجب: وحدى الله يا بنتي مش كده

اميرة: خلاص اهو مات عشان تستريح

رجب: قصدك ايه يا بيت انت

اميرة: قصدى ان انت السبب جيت انت والدنيا عليه عشان حاجات ملهاش لازمة مظاهر وخلص شبكة
ونيش وغيره واهو سافر عشان يجيب طلباتك واهو ربنا ريحه

رجب بصدمة: لا فوقى يا بنت فوقية متنسش ان انا اللي مربى احمد بعد جوز خالتك ما مات يعنى زى
ابنى واكثر ولو كنت قسيت عليكم فده عشان مصلحتكم وعشان تعيشوا مرتاحين ومتنبهلوش زى ما احنا
اتبهدلنا

تسكت اميرة وتدخل اوضتها اللي مليانة صور ل احمد حتى صورها احمد كان معاها فيها

(((فلاش باك)) ())

لطفلين متشعلقين على صور النيل وساحرهم الالوان الملونه اللي في المراكب والبيوت

احمد: عارفة يا ميرا انا عاوز اطلع مهندس ليه

اميرة: ليه

احمد: عشان ابني بيوت في مصر وتبقى حلوة اوى وانتى

اميرة: محامية عشان ادافع عن الفقراء

(((فلاش ان)) ())

كريم: طنط اميرة

اميرة: نعم يا كريم

كريم: هو انا حروح لبابا وماما امتى

اميرة بحزن: هما راحوا عند ربنا

كريم ببراءة: وانا هروح فين

اميرة: انت حتفضل معايا هنا ايه رايك؟

كريم: موافق انا بحب حضرتك اوى

كريم ييجى يقلع السلسلة

اميرة: ايه هتعمل ايه

كريم: مش ديه بتاعت حضرتك فيها صورتك وعمو احمد

اميرة بحزن ودموع: خليها معاك ياكريم

يقطع كلامهم صوت الموبايل

اميرة: الو

دعاء: الو استاذة اميرة

اميرة: ايوه انا

دعاء: انا اللي اخدت نمره حضرتك النهارده

اميرة: مدام دعاء ازي حضرتك

دعاء: الحمد لله احنا كنا عاوزينك في موضوع مهم

اميرة باستغراب: خير.... بس مين احنا

دعاء: لما نشوفك هتعرفى

اميرة: طيب امتى

دعاء: ياريت بكره

اميرة: خلاص ماشى سلام

تانى يوم

دعاء: بصى يا استاذة اميرة احنا جايبينك عشان تترافعى عن الناس اللي حتروح في داهية

اميرة: طيب افهم الحكاية

دعاء: دلوقتي الناس اللي ربنا نجاها مقبوض عليهم وحيثسجنوا فكنا عاوزين مساعدتك

اميرة: طيب متلقوش انا مش حسيبكم

دعاء بفرحة: طيب مطلوب مننا ايه

اميرة: تعملولى توكيل بكره والي فيه الخير يقدمه ربنا

الكل: ماشى

اميرة عند النيل بصاله نظرة لوم: بعد كل اللي حصل مش قادره اكرهك مش قادره لما اتعب ماجيش اشكيلك برغم ان انت سبب تعبي انت السبب انى اتحرم منه خدته واختفيت زى ما بتعمل مع مشاكلنا واسرارنا يا ترى يا احمد حاس بيا وبالكلام اللي عايزة اقله... انت وحشنتنى اوى

وتعدى الايام واميرة شغاله في القضية لحد يوم المرافعة

في المحكمة قيل بداية المحاكمة

داليا باحراج : انتى متاكده من اللي بتعمله اصلك اول مرة تشتغلى وكده

اميرة بابتسامة: متقلقيش يا داليا ربنا معانا ان شاء الله

اميرة قاعده بترتعش يمسك اديها كريم ويطبطب عليها

كريم ببراءة وحنية: متقلقيش ياطنط ربنا كبير

اميرة تحضنه: ونعم بالله

يطلع الحاجب معلنا عن بداية القضية

القاضى: النيابة تبدأ

النيابة: سيادة القاضى نحن اليوم امام قضية احتيال واضحة فهؤلاء الشباب قد سعوا للهجرة وهى غير شرعية بالمره وهم على معرفة تامة بذلك وقد ارادوا الهرب معترضين على بلا حمد

ارادوا السفر ليفروا من واجباتهم نحو وطنهم وذلك لصالح دول اوروبا لذا فأنا اطالب سيادتكم بتوقيع اقصى عقوبة عليهم مع الاشغال الشاقة

القاضى: دفاع المدعى

اميرة: اميرة النجار حاضرة عن الضحايا واهلهم

القاضى: اتفضلى

اميرة: سيدى القاضى انا اعترض على كلام النيابة مع كامل احترامى وذلك لان موكلينى لم يكونوا على دراية بأنها هجرة غير شرعية بل كانوا يعتقدون انها مثلها مثل اى طريقة للسفر خارج البلاد بغرض رفض الظروف والاوزاع حولهم وليس رفض او نوع من انواع الاعتراض على الوطن فكيف لنا ان نعترض و هو وطننا جزء منا و نحن اهل له ولكن الاوزاع والظروف التى نتعرض لها كانت اقوى من ان نقف امامها فنحن شباب بنا طاقة هائلة واحلام ظللنا نحلم ان نحققها ولكن كانت الصدمة اقوى مننا جميعا فمن الصعب ان نرى احلامنا وامالنا قد اصبحت مجرد ثراب فتصبح طاقتنا عجز وشبابنا شبيبة فلا نجد امامنا سوى هذا الحل تاركين خلف ظهورنا وطننا وكل عزيز لدينا بحثا عن هذ الحلم املين ان نستطيع في الخارج فعل ما كنا عاجزين عن فعله هنا

وتسكت اميرة

القاضى: خلاص كده

اميرة: اه بس يافندم احنا تعبنا اوى كل حاجه بقت صعبة العيشة الشغل الاكل الجواز بقى مفيش في حياتنا حاجة سهلة ويمكن اللى عملوه غلط بس ايه في حياتنا بقى صح كل حاجه حوالينا بقت غلط والفساد ماليها يمكن غلطتهم مش بسيطة بس الاكيد ان غلطتهم مجرد رد فعل عن كميته الظلم والقهر والفساد اللى حوالينا كل ده خلانا نلجأ للسفر يمكن نقدر نعيش ونلاقى الحاجات اللى ضاعت مننا هنا. يافندم احنا فقدنا اهم حاجه وابسط حاجة ممكن نحصل عليها المعاملة الادمية احنا بنتعامل زينا زى الحيوانات احنا فقدنا كرامتنا يافندم احنا جينا ننفذ حلمنا قبل ما يموت قام اتقتل (تسكت اميرة وهيا حاسه براحة)

القاضى: الحكم بعد المزاوله

الحاجب: محكمة

كلهم يتلموا على اميرة

داليا: يسلم فمك يا اميرة والله قلتى اللى احنا مش عارفين نقوله

دعاء: بجد يا اميرة برافو عليكى بس تفنكرى هيحكمولنا

اميرة: ان شاء الله ربنا مش هيضيع حقنا ولو متحكمناش هيفضل حقنا عند ربنا لو راح في الدنيا مش حيروح في الاخرة

